

في إطار فعاليات الدورة الرابعة لمهرجان أكادير الدولي لفنون الأداء : "الجداريات ذاكرة المسرح"

مؤتمر أكادير الدولي المتعدد الاختصاصات

"الفضاء العمومي : إنتاج المعرفة وتأويلها"

26 - 27 - 28 يونيو 2019 بفضاء الإنسانيات كلية الآداب والعلوم الإنسانية أكادير

أرضية المؤتمر

ميز إيمانويل كانط في مشروعه الفلسفي بين الاستعمال العمومي للعقل، والاستعمال الخاص للعقل، فربط الأول بالقراءة والأداء والحوار والسجال والتجمعات البشرية، وربط الثاني بممارسة المسؤولية. ومزج بين الحرية والعقل والأنوار. فالاستعمال العمومي للعقل يكون دائماً حراً، وهو وحده القادر على نشر الأنوار بين الناس، بينما الاستعمال الخاص قد يكون في العديد من الحالات محدوداً بشكل صارم دون أن يعوق ذلك بوجه خاص تقدم الأنوار. والمقصود - عند كانط- بالاستعمال العمومي هو استعمال العقل بوصفه عالماً أمام الجمهور بأكمله الذي هو عالم القراءة. ويسمي كانط الاستعمال الخاص ذلك الاستعمال للعقل، المسموح به للمرء في ممارسة المسؤولية أو الوظيفة التي أسندت إليه بوصفه مواطناً.

استلهم يورلاغن هابرماس من كانط مبدأ العمومية Publicité لتجديد المنظور الفلسفي للفضاء العمومي، ومنحه بعداً سياسياً، ليصبح المجال العام sphere public مكوناً أساسياً للرأي العام السياسي، وقوة اقتراحية فاعلة في نضالها وتفاعلها مع أجهزة النظام التي تقوم بفعل حيازة الفضاء العمومي وضمه إلى مصالحها والهيمنة عليه، لأن التحكم Manipulation فيه وتملكه، هو ضمان لسيرورة الحكم و النظام. ويعلن هابرماس في كتابه "تحول بيئة الفضاء العمومي: دراسة حفزية في مقولة المجتمع البورجوازي" عن كيفية تشكل جمهور بورجوازي نقدي بعد الثورة الإنجليزية في القرن 17، وما تلاها من ثورات في أوروبا بين 1710 و1730 م، حيث خرجت إلى الوجود مجموعة من الجرائد المستقلة عن الدولة، وينتمي أصحابها طبقياً إلى البرجوازية، وهي طبقة معارضة للأرستقراطية. وقامت الدولة آنذاك بمراقبة التجمعات في المقاهي وصالونات الشاي باعتبارها أماكن احتوت نقاشات قوية ضد الحكم.

ومن هذا المنظور، شكل الفضاء العمومي منذ أيام الأغورا - حسب نانسي فريزر - عنواناً لأثينا الديمقراطية، ومحوراً للسجال والنقاش والعدالة. وقد تجدد النقاش حول الفضاء العام منذ الستينات الذي تألق فيها هابرماس

تأسيسا ومراجعة وتطويرا لمشروعه الفلسفي، ليصل إلى ما يسميه "أخلاقيات المناقشة والتواصل السياسي الإيجابي". وقد منحت نظرية هذا الفيلسوف فرص ظهور بعض المفاهيم والمصطلحات وتداولها في ثقافتنا المعاصرة، نحو، العدالة، الديمقراطية التشاركية، الدولة الوطنية، المجتمع المدني، الاستعمال العمومي للعقل في تدبير وتسيير الفضاء العمومي... لكن هذا المنظور أصبح كلاسيكيا بالمقارنة مع التحولات التاريخية والأبحاث الفلسفية والدعوات الإيديولوجية المعاصرة، ليتولد من رحم الفضاء العمومي البرجوازي فضاء عمومي نقدي شعبي معارض oppositionnel، الفرق بينهما، هو أن الأول ارتبط بالجرائد والبرلمان، في حين ارتبط الثاني بنقاشات الحركات الشعبية الاحتجاجية.

ومع مجيء الربيع الديمقراطي في بعض الأقطار العربية الذي أعاد الفضاء العمومي إلى أصحابه بعدما صودر منهم لعقود من الزمن. مثل الفضاء العمومي عبر هذه المرحلة التاريخية فضاء للفرجة والتشاور والاحتجاج. كما تجسدت عبره علاقات متباينة التجليات بين الوعي بالحقيقة والمجاز والمستعار والواقعي والجمالي والالتباس والغموض والتصادم والمصالحة. بقي الفضاء العمومي مركز التجاذبات الفكرية والعقائدية والسياسية، وأيضا مركز إنتاج الجمال والمعرفة والحق، وتأويل هذا الإنتاج إن مد المرجع الفلسفي المعاصر للفضاء العمومي بالتحليل والدرس والتعليق، هو مد الفضاء العمومي و الفنون والأداء بنوع من الاشتفاء التداولي والاستعمالي في إنتاج المعرفة وتأويلها، وإضفاء المركزية علما لكثير من الممارسات والسلوكات التواقفة إلى الحرية في الاستعمال العمومي للفنون والأداء، واختراق المجال العام، قصد المصالحة والتغيير وخلق سلوكات وممارسات بديلة.

بعد أحداث 11 شتنبر عاد الدين إلى واجهة النقاش الفلسفي، والسجال الذي دار بين الفلاسفة والعلماء والمفكرين حول دور الدين في الفضاء العمومي، أو بصيغة أخرى وضع السؤال الملح: كيف يمكن للدين أن يؤثر في الفضاء العمومي؟ وكيف يمكن للفضاء العمومي أن يتحول إلى مجال خاضع وموجه من لدن الدين؟ وفي هذا السياق، يمكن أن نشير إلى الموقف الماركسي والعلماني الراديكالي الذي أخرج الدين من الفضاء العمومي وأقصاه من كل مساهمة في القرار السياسي، و بين الموقف الذي بدأ يتبلور بعد هذه الأحداث في الفلسفة الغربية والداعي إلى ضرورة إعادة النظر في هذا الموقف الراديكالي من الدين. وتعد مساهمة هابرماس وريكور وغيرهما مساهمات نوعية بدعوتها إلى ضرورة منح الدين دورا في الفضاء العمومي لكي يساهم في قضايا الشأن العام. وقد اصطلح هابرماس على هذه المرحلة بالمجتمع ما بعد علماني. هذا المصطلح الذي أثار جدالا فلسفيا قويا بين متقبل ومعارض له. في ظل هذه الوضعية، ولتخفيف حدة التوتر في الفضاء العمومي وتوسيع مجال العقلانية التواصلية وتأصيلها في المجتمع المعاصر الذي تم احتلال عالمه المعيش، تبدو وجهة الانتباه إلى أهمية الدور الذي يمكن أن يلعبه الدين في الفضاء العمومي لتحقيق نوع من الاندماج الاجتماعي.

تتطلع إدارة المؤتمر الفكري الدولي إلى اقتحام علاقة الفضاء العمومي بإنتاج المعرفة وتأويلها عبر مقارنة متعددة الاختصاصات، يقودها بعناية ثلة كريمة من الباحثين والدارسين من مختلف الانشغالات. حيث تتحلق الأشغال وتتأسس انطلاقاً من مبدأ تعدد الاختصاصات، والتحديدات الفلسفية والمفهومية للفضاء العمومي واشتغالاته الإنتاجية وسيرواته التأويلية بحضور المقاربة السوسيوولوجية، والحقوقية، وجغرافية المجال، وسميائيات الفضاء العمومي، وفنون الفرجة والأداء، والإعلام والميديا ودورها في تشكيل الرأي العام، والإنتاج الأدبي والفضاء العمومي، وسياسة المدينة / الدولة، دور الدين في الفضاء العمومي وقوته... وغيرها من الأسئلة التي تجعل من الفضاء العمومي مداراً للإنتاج والتأويل فيما يمكن حصره في المحاور المقترحة الآتية:

- الفضاء العمومي: مفاهيم، أدوات، مرجعيات فلسفية.
- الفضاء العمومي والجغرافية المحلية وجدل التأثير والتأثير في إنتاج المعرفة وتأويلها.
- دور الدين في الفضاء العمومي.
- الفضاء العمومي وفنون الفرجة من الإنتاج الفني إلى التأويل الجمالي.
- الفضاء العمومي وإشكاليات الإنتاج الأدبي والواقع الجمالي.
- سميائيات الفضاء العمومي.
- الفضاء العمومي والمقاربات السوسيوأنثروبولوجية.

للتواصل: محمد جلال أعراب منسق المؤتمر

المحمول: 00212677564727 البريد الإلكتروني: m.aarab@uiz.ac.ma

البرنامج العام

الثلاثاء 26 يونيو 2019

10 صباحا إلى 12 - 4 بعد الزوال إلى 6 مساء.

لقاءات تكوينية مع الطلبة الباحثين في سلك الدكتوراه حول موضوع:

"استراتيجيات البحث في الدكتوراه: المنهج وطرائق التحليل"

مداخلات وتأطير: - د. عبد الرحمن طنكول - د. حسن يوسف - د. رشيد منتصر - د. محمد حفيظي
- د. محمد الخطاي - د. عز الدين بونيت - د. بديعة الطاهري - د. حسن الطالب .

الأربعاء 27 يونيو 2019

9 صباحا - 9 و 30 د. الجلسة الافتتاحية:

- كلمة د. عمر حلي رئيس جامعة ابن زهر أكادير
- كلمة د. أحمد بلقاضي عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية أكادير
- كلمة د. محمد حفيظي رئيس شعبة اللغة العربية وآدابها ومنسق مختبر البحث في اللغة و المجتمع والخطاب.
- كلمة د. محمد جلال أعراب منسق المؤتمر الدولي: "الفضاء العمومي إنتاج المعرفة وتأويلها" .

استراحة شاي

9 و 45 د - 11 صباحا : المحور الأول : إشكاليات الفضاء العمومي في تشكيل الرأي العام

رئيس الجلسة الأولى: د. محمد خطاي المقرر: الطالب الباحث سعيد العمري

- د. عبد الرحمن طنكول أستاذ باحث و عميد الكلية الدولية بفاس
بناء مجتمع المعرفة وإشكالية الفضاء العمومي .
- د. محمد حفيظي أستاذ باحث ومنسق مختبر البحث في اللغة و المجتمع والخطاب.
الرأي العام والفضاء العمومي.

- د. عبد الغني زياني أستاذ باحث، كلية الآداب والعلوم الإنسانية فاس.

الفضاء العمومي وسؤال العدالة الاجتماعية بالمغرب مقارنة سوسولوجية.

11 صباحا - 1 زوالا : المحور الثاني: الفضاء العمومي والمعرفة المسرحية

رئيس الجلسة الثانية : د. عبد الواحد ابن ياسر المقرر: الطالب الباحث: إبراهيم رامي

- د. حافظ الجديدي، أستاذ باحث بالمعهد العالي للفنون الجميلة سوسة تونس.

Le théâtre comme proxème vital dans la cité moderne

- د. مصطفى رمضاني، أستاذ باحث، كلية الآداب والعلوم الإنسانية وجدة.

دور الفضاء العمومي في دعم الجماليات المسرحية.

- د.حسن يوسف، أستاذ باحث بكلية علوم التربية الرباط.

المعرفة المسرحية: الإنتاج والتأويل.

- د.مسعود بوحسين، أستاذ باحث بالمعهد العالي للفن المسرحي والتنشيط الثقافي الرباط.

الفرجة وروح اللعب: مقارنة جمالية لتفاعل نسق القيم في الفضاء العمومي.

- د. محمد جلال أعراب، أستاذ باحث بكلية الآداب والعلوم الإنسانية أكادير.

فنون الشارع والفضاء العمومي.

- صادق زيان، أستاذ باحث، جامعة سوسة، تونس.

تشكلات الفرجة خارج الجدران جدلية الجمالي والسياسي

3 بعد الزوال – 5 مساء :المحور الثالث :ثقافة الاحتجاج واستعادة الفضاء العمومي

رئيس الجلسة : الثالثة د. أحمد الشايب المقرر: الطالب الباحث محمد سليمان

- د. أحمد شراك أستاذ باحث وعالم اجتماع، كلية الآداب والعلوم الإنسانية ظهر المهرارز فاس

الفضاء العمومي بعد الربيع العربي بين أشكلة الفضاء وفضاء الأشكلة.

- د.نزار الطريشلي أستاذ باحث ، جامعة صفاقس تونس.

الفضاء العمومي وفن الثورات من وساطة المكان إلى إنتاج المعنى.

- د.فؤاد قشاشي، أستاذ باحث، المعهد العالي للصحافة والاتصال الرباط.

المجال العمومي والحركات الاجتماعية بالمغرب :مسارات ورهانات الفعل الاحتجاجي الجديد مقارنة
سوسيو تاريخية.

- د.عبد الله بريحي، أستاذ باحث، كلية متعددة الاختصاصات الرشيدية.
- سميات الاحتجاج في الفضاء العمومي الافتراضي مقارنة من منظور السميات الثقافية.
- سلمى شعبوني أستاذة باحثة، المعهد العالي للفنون والمهن ، جامعة صفاقس تونس

L'expérience, un gage de re-dynamisation et d'attractivité de l'espace public

- سناء عمراني جاي، كلية الآداب والعلوم الإنسانية فاس.
- The impact of knowledge on the empowerment of women in the Moroccan public sphere

- استراحة شاي

- 5 و15 د. - 6 و30 د. المحور الرابع : الإعلام والفضاء العمومي

رئيس الجلسة الرابعة : د. بديدة الطاهري المقر: الطالبة الباحثة نعيمة هرماس

- د. عائشة التازي، أستاذة باحثة بالمعهد العالي للصحافة والاتصال الرباط.

إعلام المواطن والفضاء العمومي.

- محمد سليمان طالب باحث، كلية الآداب والعلوم الإنسانية أكادير.

الفضاء العمومي بين الإعلام التقليدي والجديد.

- عبد العزيز المنتاج طالب باحث، كلية الآداب والعلوم الإنسانية أكادير.

وسائل الإعلام ومحاولة استعادة الفضاء العام.

الخميس 28 يونيو 2019.

9 صباحا - 10 : المحور الخامس : عودة الدين إلى الفضاء العمومي

رئيس الجلسة الرابعة: د. عبد الرحيم حميد المقر: الطالب الباحث عبد العزيز المنتاج

- د.محمد الأشهب، أستاذ باحث بكلية الآداب والعلوم الإنسانية أكادير.

دور الدين في الفضاء العمومي في النظرية النقدية التواصلية لهايرماس.

- د. محمد همام، أستاذ باحث، بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية أيت ملول.

المثقف الديني والفضاء العام، جدل النقد والدعوة.

- إدريس الصنهاجي، أستاذ باحث، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، ظهر المهرارز، فاس

الدين والفضاء العمومي من خلال ثورات الربيع العربي.

- حسناء إيبري طالبة باحثة، بدار الحديث الحسنية، الرباط

وظائف الدين في الفضاء العمومي.

استراحة شاي.

10 و 15 د. - 12 و 30 د. المحور السادس: إسهامات الهيئات المدنية في النقاش العمومي

رئيس الجلسة السادسة: د. حسن بنطيمة المقر: المنتاج عبد العزيز

- د. عمر حلي، أستاذ باحث، ورئيس جامعة ابن زهر أكادير

- د. عبد الكريم مدون، أستاذ باحث، و الكاتب العام السابق لنقابة التعليم العالي.

النقابة الوطنية للتعليم العالي : الذاكرة والنقاش العمومي

- د. عزالدين بونيت، أستاذ باحث، وكاتب عام جمعية جهة سوس ماسة للتنمية الثقافية.

الفضاء العمومي في المجال الحضري بين الدينامية الاجتماعية والدينامية الثقافية

- د. جلال المرابط، أستاذ باحث، كلية الآداب والعلوم الإنسانية القنيطرة.

الفضاء العمومي: تأصيل نظري وعين على تجربة الأحياء الجامعية بالمغرب.

3 بعد الزوال - 5 مساء. المحور السابع: الفرجات الشعبية وتدير الفضاء العمومي

رئيس الجلسة السابعة: د. مصطفى رمضاني المقر: الطالبة الباحث نعمة هرماس

- د. عبد الرحيم عنبي أستاذ باحث، كلية الآداب والعلوم الإنسانية أكادير.

الهامش وصناعة الفرجة دراسة سوسولوجية للفرجة بالمجتمع المغربي.

- د. أحمد صابر أستاذ باحث، كلية الآداب والعلوم الإنسانية أكادير.

الفرجة الشعبية وتدير الفضاء العمومي في ضوء التحولات الاجتماعية والمجالية
أساس في انزكان والدشيرة نموذجاً.

- د. سعيد كرمي أستاذ باحث، الكلية المتعددة الاختصاصات الرشيدية.

الفرجات بفضاءات قصور وقصبات الجنوب الشرقي تفجير الأنساق الثقافية، وصناعة المعنى.

- جامع هرباط، تزيت.

أساس المجال والفرجوي بوجلود أنموذجاً

استراحة شاي.

5 و15 د. - 6 و30 د: المحور الثامن : الأدب والفضاء العمومي، أية علاقة؟

رئيس الجلسة السابعة : د . ربيعة العربي المقرر: الطالب الباحث سعيد العمري

- د.حسن طالب ،أستاذ باحث، كلية الآداب والعلوم الإنسانية أكادير.

الصالون الأدبي من الفضاء الخاص إلى الفضاء العام.

- ذ. خالد أعيوض، طالب باحث، كلية الآداب والعلوم الإنسانية أكادير.

اساس من أنرار إلى الواتساب: المناظرات الشعرية لدى الروايس نموذجاً.

- د. عبد العزيز الرشيدى، روائي وكاتب، أكادير.

امتهان الفضاء العمومي أدبياً.

الهيئة الاستشارية والعلمية للمؤتمر

- د. عمر حلي: أستاذ باحث، ورئيس جامعة ابن زهر أكادير
- د. أحمد بلقاضي، أستاذ باحث، وعميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية أكادير
- د. محمد حفيظي: أستاذ باحث، ورئيس شعبة الدراسات العربية، ومنسق مختبر البحث في اللغة و المجتمع والخطاب.
- د. عز الدين بونيت، أستاذ باحث بكلية الآداب والعلوم الإنسانية أكادير.
- د. محمد شارف، أستاذ باحث ورئيس اللجنة الجهوية لحقوق الإنسان
- د. أحمد صابر، أستاذ باحث والعميد السابق لكلية الآداب والعلوم الإنسانية أكادير
- د. مصطفى رمضاني، أستاذ باحث بكلية الآداب والعلوم الإنسانية وجدة
- د. خالد أمين، أستاذ باحث بكلية الآداب والعلوم الإنسانية تطوان، ومدير المركز الدولي لدراسات الفرجة
- د. حسن يوسف، أستاذ باحث بكلية علوم التربية الرباط
- د. محمد الأشهب، أستاذ باحث، كلية الآداب والعلوم الإنسانية أكادير
- د. عبد الرحيم عني، أستاذ باحث، كلية الآداب والعلوم الإنسانية أكادير

منسق المؤتمر د. محمد جلال أعراب

اللجنة المنظمة

- د. محمد حفيظي، رئيس شعبة اللغة العربية وآدابها، ومنسق مختبر البحث في اللغة و المجتمع والخطاب.
- د. محمد جلال أعراب، عضو مختبر البحث في اللغة و المجتمع والخطاب، ومنسق المؤتمر.

- عبد العزيز المنتاج، طالب باحث، بمركز الدكتوراه مختبر البحث في اللغة و المجتمع والخطاب.
- محمد سليمان، طالب باحث، بمركز الدكتوراه مختبر البحث في اللغة و المجتمع والخطاب.
- نعيمة هرماس، طالبة باحثة، بمركز الدكتوراه مختبر البحث في اللغة و المجتمع والخطاب.
- سعيد العمري، طالب باحث، بمركز الدكتوراه مختبر البحث في اللغة و المجتمع والخطاب.

ترتيب أسماء السادة الأساتذة في المؤتمر

حسب ترتيب المداخلات في البرنامج

- د.عبد الرحمن طنكول أستاذ باحث و عميد الكلية الدولية بفاس
- د.محمد حفيظي أستاذ باحث و منسق مختبر البحث في اللغة و المجتمع والخطاب.
- د. عبد الغني زباني أستاذ باحث، كلية الآداب والعلوم الإنسانية فاس.
- د. عبد الواحد ابن ياسر، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، مراكش.
- د. حافظ الجديدي، أستاذ باحث بالمعهد العالي للفنون الجميلة سوسة تونس
- د. مصطفى رمضاني أستاذ باحث، كلية الآداب والعلوم الإنسانية وجدة.
- د.حسن يوسف أستاذ باحث بكلية علوم التربية الرباط.
- د.مسعود بوحسين، أستاذ باحث بالمعهد العالي للفن المسرحي والتنشيط الثقافي الرباط.
- د. محمد جلال أعراب، أستاذ باحث بكلية الآداب والعلوم الإنسانية أكادير.
- د. أحمد شراك أستاذ باحث وعالم اجتماع، كلية الآداب والعلوم الإنسانية فاس
- د.نزار الطريشلي أستاذ باحث ، جامعة صفاقس تونس.
- د.فؤاد قشاشي أستاذ باحث، المعهد العالي للصحافة والاتصال الرباط.
- د.عبد الله برمي أستاذ باحث، كلية متعددة الاختصاصات الرشيدية.
- سلمى شعبوني أستاذة باحثة، المعهد العالي للفنون والمهن ، جامعة صفاقس تونس
- سناء عمراني جاي، كلية الآداب والعلوم الإنسانية فاس.
- د.عائشة التازي، أستاذة باحثة بالمعهد العالي للحافة والاتصال.

- محمد سليمانى طالب باحث، كلية الآداب والعلوم الإنسانية أكادير.
- عبد العزيز المنتاج طالب باحث، كلية الآداب والعلوم الإنسانية أكادير.
- د.محمد لشهب، أستاذ باحث بكلية الآداب والعلوم الإنسانية.
- إدريس الصنهاجي، أستاذ باحث، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، ظهر المهراز، فاس
- حسناء إيبري طالبة باحثة، بالمدرسة المحمدية، الرباط.
- د.عمر حلي رئيس جامعة ابن زهر أكادير.
- د.عبد الكريم مدون الكاتب العام السابق لتقابة التعليم العالي:
- د.عزالدين بونيت، أستاذ باحث وكاتب عام جمعية جهة سوس ماسة للتنمية الثقافية.
- د.محمد شارف رئيس اللجنة الجهوية لحقوق الإنسان جهة سوس ماسة.
- د. جلال المرابط، أستاذ باحث،
- د. عبد الرحيم عنبي أستاذ باحث، كلية الآداب والعلوم الإنسانية أكادير.
- د. أحمد صابر أستاذ باحث، كلية الآداب والعلوم الإنسانية أكادير.
- د. سعيد كرمي أستاذ باحث، الكلية المتعددة الاختصاصات الرشيدية.
- جامع هرباط، ناقد، تزنت.
- د.حسن الطالب أستاذ باحث، كلية الآداب والعلوم الإنسانية أكادير.
- ذ. خالد أعيوض طالب باحث، كلية الآداب والعلوم الإنسانية أكادير.
- د. عبد العزيز الرشيدى، روائي وكاتب، أكادير.